شارك فيه 1502 كاتب في حفل واحد محطماً الرقم العالمي السابق «1423»

«الشارقة الدولي للكتاب» يدخل «غينيس للأرقام القياسية» بأكبر حفل توقيع كتب في العالم

أحمد بن ركاض العامري يتسلم شهادة الرقم القياسي الجديدة من قبل ممثل غينيس

زوار معرض الشارقة للكتاب

وسط ملايين من الكتب وبين 2000 دار نشر عربية وأجنبية، كسرّ معرض الشارقة الدولي للكتاب بدورته الـ 38 الرقم القياسي لأكبر حفل توقيع للكتاب في العالم، محققا رقما قياسيا جديدا شارك فيه 1502 كاتب في حفل توقيع جماعي واحد، لمؤلفات بمختلف لغات العالم، متجاوزًا الرقم العالمي السابق الذي سجل في تركيا بمشاركة 1423 كاتبا في الوقت نفسه.

وتسلمت هيئة الشارقة للكتاب شهادة الرقم القياسي الجديدة من قبل ممثل غينيس للأرقام القياسية، وسط هتاف آلاف القراء والزوار الذي توافدوا من مختلف إمارات الدولة للمشاركة في الحدث العالمي، والحصول على نسخهم من مؤلفات كتاب تجمعوا جنبا إلى جنب على امتداد قاعات المعرض مشكلين سلسلة بشرية من الكتاب بمختلف الحقول الأدبية والعلمية والمعرفية.

وتوجه سعادة أحمد العامري بالشكر للكتاب والناشرين والمنظمين الذين شاركوا في انجاز الحدث، مؤكدا أن كل من حضر هو مساهم في تعزيز قيمة الكتاب، ودوره في نهضة المجتمعات والحضارات، وبناء جسور التواصل الإنساني بين مختلف بلدان العالم.

وانطلق حفل التوقيع برسالة من صاحب السمو حاكم الشارقة، نقلها رئيس هيئة الشارقة للكتاب، سعادة أحمد بن ركاض العامري، للكتاب والمثقفين وزوار المعرض، قالها فيها: "أنقل إليكم تحيات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ودعواته ليكون هذا الحدث خطوة جديدة في مسيرة الثقافة العربية والعالمية، ومنجزاً يسجل في ذاكرة المنجزات المعرفية والإبداعية التي تقودها إمارة الشارقة منذ أكثر من أربعين عاماً، آملين لكم خالص التوفيق، في (الشارقة العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019) والآن وعلى بركة الله، ومباركة صاحب السمو حاكم الشارقة، ندعوكم لبدء أكبر حفل توقيع للكتاب في العالم".

وفي حديثه عن الإنجاز الإماراتي الجديد، قال رئيس هيئة الشارقة للكتاب: "تؤكد إمارة الشارقة برؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بأنها مدينة الكتاب المركزية في العالم، فلا تكتفي بتتويجها العاصمة العالمية للكتاب من قبل اليونسكو على مشروع بدأ منذ أكثر من 40 عاما، وإنما تبرهن أن الاحتفاء متواصل ويتجدد ويزدهر بالكتاب عاما تلو آخر، ففي الدورة الـ38 من معرض الشارقة للكتاب، في عام لقب الإمارة العالمي، نجحنا في كسر رقم قياسي نوعي ويحمل دلالات ثمينة للثقافة العربية والإنسانية (رقم أكبر حفل توقيع للكتاب في العالم)، يعبر عن تقدير الإمارة للكاتب والكتاب، ويجسد رسالة الإمارة في الانطلاق من الكتاب نحو النهضة الحضارية".

يشار إلى أن الرقم السابق لأكبر حفل توقيع في العالم سجل في تركيا وضم 1423 كاتبا في الوقت نفسه، وأن الشارقة حشدت كتابا ممثلين لـ 2000 دار نشر من مختلف لغات العالم، توزعوا في الأدب، والسياسة، والتاريخ، وكتب اليافعين، والصغار، والروايات، وغيرها من أصناف المعرفة والإبداع.

تفتح باب المشاركة خلال الفترة من 6 نوفمبر إلى 5 ديسمبر المقبلين

«جائزة الشارقة للاتصال الحكومي» تتوسع عالمياً وتستحدث 8 فئات جديدة

جواهر النقبي مدير المركز الدولي للاتصال الحكومي

صورة ارشيفية من حفل تكريم جائزة الشارقة للاتصال الحكومي ٢٠١٨

كشف المركز الدولي للاتصال الحكومي، التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، عن توسيع نطاق جائزة الشارقة للاتصال الحكومي عالميا، واستحداث 8 فئات جديدة إضافة إلى تطوير بعض الفئات المعتمدة في الدورة السابقة.

وأعلن المركز عن فتح باب التسجيل في الدورة السابعة من الجائزة ابتداء من 6 نوفمبر الجاري ولغاية 5 ديسمبر المقبل، وذلك في 16 فئة تتوزع جغرافيا على إمارة الشارقة، ودولة الإمارات، والمنطقة العربية، والعالم على أن تكون متاحة للتجارب المتميزة في الاتصال الحكومي، وبعد اختيار لجنة التحكيم الجهات المرشحة للمشاركة في الجائزة تفتح لها باب تقديم الملفات الداعمة لمشاركتها في 8 ديسمبر المقبل.

وينظم المركز الدولي للاتصال الحكومي الدورة السابعة للجائزة بالتزامن مع المنتدى الدولي للاتصال الحكومي 2020 الذي تنعقد دورته التاسعة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وتشمل الفئات الجديدة من الجائزة فئة "صوت المجتمع" الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتمنح للحملة أو الجهة التي أحدثت أكبر تأثير في المجتمع من خلال الاتصال الحكومي، وفئة "أفضل برنامج إعلامي أحدث فارقا" التي تمنح للبرنامج الذي أحدث تأثيرا اجتماعيا إيجابيا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام التقليدية، وفئة "أفضل منسق للاتصال الحكومي" التي تمنح للموظف الذي يظهر قدرات مثالية في تولي وظيفة الاتصال في هيئة حكومية بدولة الإمارات.

أما على المستوى العالمي استحدثت الجائزة فئة أفضل صورة إعلامية للاتصال الحكومي، وتمنح لشخصية أو جهة إعلامية أسهمت صورتها في إحداث تأثير في وعي الجماهير أو مواقفهم تجاه قضية معينة، وفئة أفضل استخدام للبيانات، وتمنح إلى هيئة أظهرت أفضل استخدام للبيانات وأبدعت في فنون عرضها بهدف توصيل المعلومات.

كما تضم الفئات الجديدة، فئة أفضل فكرة لزيادة إشراك أجيال المستقبل (التأثير)، وتمنح إلى هيئة أو فريق يعمل في حملة أثبتت زيادة التفاعل من قبل جماهير مختلفة من جيل الشباب واليافعين، وفئة أنجح شراكة للتواصل المجتمعي، وتمنح إلى هيئة أثبتت نجاح حملة ما بالاعتماد على شراكة مبتكرة بين طرفين أو أكثر، وفئة أفضل مبادرة للتعامل مع الأخبار المفبركة، وتمنح للهيئات التي طوّرت أدوات ناجحة لتحليل المعلومات ورصد للمزيف منها.

وطورت الجائزة خمس فئات سابقة وهي فئة أفضل اتصال حكومي عبر وسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية، حيث كانت هذه الجائزة متاحة لمنطقة الخليج فقط، وفئة أفضل حملة اتصال حكومي وهي متاحة للجميع حول العالم بعد أن كانت مخصصة لدولة الإمارات، وفئة أفضل شخصية مؤثرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المقتصرة على دولة الإمارات، بعد أن كانت متاحة لمنطقة الخليج العربي، وفئة أفضل منظومة دعم لموظف الاتصال الحكومي التي كانت مقتصرة على المتحدث الرسمي، وأخيرا فئة أفضل استخدام للتكنولوجيا الحديثة في التواصل المجتمعي، التي كانت مقتصرة على التطبيقات الذكية بهدف دعم الاتصال الحكومي وتيسير آلية التفاعل والتواصل الإيجابي مع الفئات المستهدفة، إذ أصبحت هذه الفئة تشمل المؤسسات أو الهيئات الحكومية التي أطلقت تطبيقا ذكيًا أو فيديو أو استخدمت تقنية حديثة تساعد على دعم الاتصال الحكومي وتسهيل التفاعل مع الجمهور.

وأبقت إدارة الجائزة على ثلاث فئات كانت معتمدة من الدورة السابقة وهي، فئة أفضل الممارسات في الاتصال الحكومي لإمارة الشارقة، وفئة أفضل إدارة للاتصال خلال الأزمات في دولة الإمارات، إلى جانب فئة أفضل مبادرة للشباب في الاتصال الحكومي – المنطقة العربية.

وأكدت جواهر النقبي، مدير المركز الدولي للاتصال الحكومي، أن الجائزة تسعى من خلال توسيع نطاقها الجغرافي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمركز الرامية إلى بناء منظومة متميزة في فكر الاتصال الحكومي وتطوير ممارساته على المستوى العالمي، بما يسهم في ترسيخ مكانة إمارة الشارقة الريادية كمركز إقليمي وعالمي يدعم الفكر المتقدم في الاتصال الحكومي ويعزز دوره في نهضة وتنمية المجتمعات.

وأضافت النقبي " تترجم الجائزة رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في تعزيز العلاقة بين المجتمع والمؤسسات الحكومية واعتماد مبدأ التفاعل بين الطرفين ودعم الشراكة في مسيرة التنمية والبناء التي يجب أن تسهم فيها كافة المكونات المجتمعية من مؤسسات وأفراد".

وأوضحت النقبي أن الجائزة تحرص على بناء الوعي بأهمية الاتصال الحكومي لدى الشباب وتشجيعهم على الانخراط بهذا القطاع المهم، وتضع ضمن أولوياتها دعم أعمالهم المتميزة في هذا المجال.

وضمت الجائزة في الدورة السادسة 14 فئة هي، أفضل ممارسة اتصال حكومي – إمارة الشارقة، وأفضل موقع إلكتروني حكومي وأفضل ممارسة في المسؤولية الاجتماعية وأفضل تعامل إعلامي مع أزمة وأفضل تواصل حكومي خارج الدولة وأفضل منظومة دعم للمتحدث الرسمي وأفضل حملة أو مبادرة لتغيير السلوك- دولة الإمارات، وأفضل تطبيق إلكتروني حكومي وأفضل مبادرة شبابية في الاتصال الحكومي وأفضل مبادرة إعلامية في الاتصال الحكومي وأفضل ممارسة في الاتصال الداخلي وأفضل استراتيجية اتصال حكومي وأفضل حملة اتصال حكومي وأفضل تفاعل للاتصال الحكومي عبر شبكات التواصل الاجتماعي- دول مجلس التعاون الخليجي.

يشار إلى أن إجمالي المشاركات في الجائزة منذ إطلاق دورتها الأولى في العام 2012 ولغاية دورة العام الماضي بلغ 756 مشاركة منها 337 من إمارة الشارقة و255 من باقي أنحاء الدولة و164 من دول مجلس التعاون الخليجي.

أكد أن الرواية يجب أن تواكب الواقع المتسارع

مشعل حمد يفتح بوابة إلى عالم الرواية والكتابة

الكاتب والروائي مشعل حمد

أكد الكاتب والروائي الكويتي مشعل حمد، إنه من السهل على أي كاتب أن يستعرض إمكانياته اللغوية أمام قرائه، لكنه بذلك يخدعهم ويرهقهم، ويجعل الكثيرين منهم يعرضون عمّا يكتبه، مؤكدًا أن التحدّي في استخدام كلمات سهلة، لكن ذات مضمون عميقٍ ومعانٍ كثيرة.

وخلال ندوة ضمن الفعاليات الثقافية لمعرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الثامنة والثلاثين، كشف حمد أنه دومًا مع الكلام السهل الممتنع، موضحًا أنه ليس مهتمًا أو معنيًا بعدد الصفحات وضد إرهاق القارئ بعدد كبير منها دون جدوى، خاصة أننا نعيش في عصر كل شيء فيه إيقاعه سريع، وعلى الرواية أن تسارع إيقاعها، مضيفًا بأن الناس تنضج وتغيّر تفكيرها ومنظورها للأشياء، وعلى الرواية أن تغيّر نسقها تبعًا لذلك.

وأكد حمد أن الإنجاز بالنسبة للكاتب، هو أن يرسم شخصيات يشعر الناس بأنهم يعرفونها، وبأن لها علاقة بهم، وبأنها تمثلهم وتشبههم، وأن يعيشوا تفاصيل بطل الرواية، وأن يتأثروا معه وبالنهاية أن يحاولوا تلمّصه وجدانيًا.

وأشار إلى أن شخصيات رواياته تنتمي إلى أرض الواقع، فكلها حقيقية، سواء كانت لأشخاص مقربين منه أم عابرين، وعن بيئة رواياته، قال إنه يكتب عن أماكن راها واختبر تجارب فيها وحول أحد أكثر الأسئلة التي تطرح على الكاتب، وتحديدًا حول طقوس الكتابة كمصدر للإلهام؛ أكد حمد أن مصدرَ إلهامه غير مرتبط بشيء محدّد، وذكر أنه يعرف كاتبًا يكتب أمام التلفزيون وصوته مرتفع لأعلى حد، وآخرًا يأتيه الإلهام وهو يقود سيارته، مؤكدًا أن الإلهام من الصعب أن يكون مرتبطًا بمكان معين أو طقوس محددة.

وأشار الكاتب الكويتي إلى أن الناس تحبّ أن تقرأ أحيانًا، لأن عندها مشكلة بالتعبير وبحاجة لمن يعبّر عنها، ولأن البكاء مثلًا يعتبر عيبًا في مجتمعاتنا، فيلجأون لأحد ليبكي بالنيابة عنهم.

ونصح من يريد كتابة كتاب ونشره، بأن يبحث أولًا وقبل أي شيء عن دار نشر ذات اسم ومكانة، تحمل رسالة ثقافية وأدبية، وأن يسأل كُتابًا لهم تجارب مع هذه الدار قبل أن يختارها مكانًا لولادة كتابه.

وتحدث حمد عن مواجهة الناس المحيطين والمتنمرين، وبأن الحل معهم، هو تجاهلهم عبر حظرهم بشكل مؤقت، داعيًا إلى دعم الفاشل حتى ينجح، ومبينًا أن العكس يحصل، حيث يتم التنمّر عليه وإغراقه في الفشل أكثر، وقال إن البديل عن التنمّر والإحباط هو تقديم النصح.

وحول البطولة، قال: "إن كل واحد فينا لو تجرد من كل شيء وأبحر عميقًا في أعماقه، لوجد البطل في داخله".

وأضاف: "أدعو كل إنسان أن يعيش بالطريقة التي يحبها، وأن يعيش الحياة بكل تفاصيلها".

يذكر أن الكاتب مشعل حمد بدأ مشوار الكتابة بعمر الرابعة عشر، وفي عام ٢٠٠٨ اسس مجلة طلابية ونادي إعلامي بأحد الكليات الخاصة بالكويت. عمل مع العديد من المجاميع التطوعية التي تهدف إلى تنمية فكر المجتمع واستغلال وقت الفراغ، وهو حاصل على العديد من الشهادات التي تخص مجالات متعددة منها الأدب والتطوع وتنمية الذات. من أعماله: "لربما خسيرة"، "بقايا مدينة"، "وتمضي الحياة"، و "قريبًا ستمطر".

جناح «العاصمة العالمية للكتاب» يروي تاريخ اللقب للزوار

شاشة تفاعلية تتبع التعرّف إلى المدن العالمية التي نالت اللقب

في تصميمه العصري والفريد، وبموقعه الذي يتوسّط الردهة الرئيسية لمعرض الشارقة الدولي للكتاب 38، استضاف جناح الشارقة العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019 زوار المعرض، معرّفًا بسيرة اللقب، وبتاريخ تجاوز الأربعة عقود من العمل الثقافي والإبداعي الذي اتخذته الشارقة لغة تخاطب بها الثقافات العربية والعالمية.

وقدم الجناح لضيوف الحدث الثقافي العديد من الخيارات التي تعرّف بجهود إمارة الشارقة ومكتب الشارقة العاصمة العالمية للكتاب للعام 2019، كما عرض العديد من الإصدارات النوعية والمتخصصة التي تعبّر عن الثقافات العربية والعالمية من مختلف الحقول الإبداعية والمعرفية.

وخصص الجناح شاشة تفاعلية ضخمة تتيح التعرّف على المدن العالمية التي نالت اللقب، إذ وبمجرد اختيار المدينة تظهر قوائم خاصة بأهم التفاصيل التي تتعلق بها، وتكشف المحاور التي أهلتها لنيل اللقب، ومشروعها الثقافي عبر التاريخ، ليقدم للزوار فرصة التجوّل في عواصم الكتاب العالمية من الشارقة.

يشار إلى أنه جاء اختيار اللجنة الدولية لعواصم الكتاب العالمية في اليونسكو "الشارقة العاصمة العالمية للكتاب لعام 2019"، تقديراً لدورها البارز في دعم الكتاب وتعزيز ثقافة القراءة، حيث انطلقت فعاليات الاحتفال باللقب بتاريخ 23 أبريل الماضي بعرض هو الأضخم من نوعه في المنطقة حمل عنوان "ألف ليلة وليلة.. الفصل الأخير".

ومنذ عام 2001، تقوم لجنة مبادرة العواصم العالمية للكتاب المؤلفة من ممثلين عن اليونسكو والاتحاد الدولي للناشرين، والاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، باستقبال طلبات مشاركة المدن سنويا من مختلف أنحاء العالم، ثم تقوم بتقييمها لاختيار العاصمة العالمية للكتاب.